

تصريح

في يوم ٢٠/٣/٢٠٠٦م مساءً، أقدمت سلطات أمنية في حلب (منطقتي الأشرافية وشيخ مقصود) على شن حملة اعتقال عشوائية بحق العشرات من المواطنين الكرد رافقها ضرب همجي بالعصي، تسبب بجرح البعض وإصابة آخرين برضوض في الرأس، تم نقلهم فيما بعد إلى سجن حلب المركزي بحيث وصل تعدادهم ما ينوف المائة معتقل دون ذنب افتراه أو جريمة ارتكبوها سوى مشاركتهم في تعبير رمزي ضمن مناطق تواجدهم وذلك بمناسبة حلول ليلة عيد نوروز الذي يحتفل به الشعب الكردي مع قدوم فصل الربيع من كل عام بمثابة تقليد مجتمعي حضاري ينبذ كل ما هو مسيء للإنسان أو مؤذ لجمال الطبيعة والممتلكات... إلا أن السلطات المعنية أبت أن تتفهم الحالة، ولجأت بحمية إلى استعمال أفسى أساليب القمع والترويع، وكذلك إطلاق شتائم مخزية بحق هذه المناسبة، تخللتها مساح خبيثة لتأليب الرأي العام العربي ضد أبناء الشعب الكردي، ليتسبب هذا السلوك المنفلت للأجهزة الأمنية بإلحاق الأذى بالسلم الأهلي وإحداث أضرار بالممتلكات العامة والخاصة، مما أثار موجة قلق واستتكار لدى مختلف الأوساط والشرائح الاجتماعية في محافظة حلب بصرف النظر عن الانتماء الديني أو القومي والمناطقي.

إننا في الوقت الذي نشجب فيه الاعتقال الكيفي بحق أي كان جملة وتفصيلاً، نبدى قلقنا العميق وإدانتنا حيال هذه الحملة الشعواء من الاعتقال الكيفي والتعذيب الذي طال أكثر من مائة من المواطنين الكرد في حلب، ناشد جميع الغياري المهتمين بالشأن العام وخصوصاً الفعاليات الوطنية والأحزاب والمنظمات الديمقراطية ومحبي حقوق الإنسان برفع أصواتها والتدخل السريع للإفراج الفوري عن جميع أولئك المعتقلين الأبرياء ضحايا العسف والقمع والظلم التي تمارسها السلطات المسؤولة في ظل استمرار الأحكام العرفية وحالة الطوارئ.

٢٠٠٦/٣/٢٦ التحالف الديمقراطي الكردي في سوريا

أحكام جائزة على ستة أكراد

حكمت محكمة أمن الدولة السورية يوم أمس الأحد ٢٠٠٦/٣/١٩ بالسجن لمدد تتراوح بين ستة أشهر وسبعة أعوام على ستة أكراد سوريين. فقد حكمت بالسجن سنتين ونصف على "بلخاتي عبدو" و"محمد خليل علو" و"ولات يونس" بعد إدانتهم بالانتماء إلى "منظمة سرية".

وحكمت على "صاديق علو" و"لقمان عثمان" بالسجن سبع سنوات وعلى "علي محيي" بالسجن ستة أشهر بتهمة "محاولة الحاق جزء من الأرض السورية بدولة اجنبية".

إن اللجنة السورية لحقوق الإنسان تعتبر هذه الأحكام جائزة على نحو فادح، وغير مبررة، ومبنيّة على اتهامات باطلة أصلاً، وصادرة عن محكمة استئنائية لا تتفق قراراتها مع أحكام الدستور السوري.

ولذلك تدعو اللجنة السورية لحقوق الإنسان السلطات السورية إلى إلغاء الأحكام الصادرة بحق المواطنين المذكورين أعلاه وإطلاق سراحهم فوراً، وإفساح المجال للتعبير عن الرأي وتشكيل الأحزاب ووقف كل الاعتقال التعسفي الجائر في سورية.

اللجنة السورية لحقوق الإنسان

ازدواجية في المعايير

وظلمٌ وطني ضمن البعث في سوريا

رأي آخر - لمواطن عربي - عضو عامل في حزب البعث

في أحداث القامشلي عام ٢٠٠٤ وفي مكتب البعث بعامودا لم ينهزم أمناء الفرق الكرد وبقوا ضمن مكاتبهم رغم الحريق بالمكتب، ولكن قيادة الحزب أنهت مهمتهم وكلفت غيرهم في نفس العام بحجة أنهم لم يدافعوا عن المقر. وفي مكتب الحزب بالمالكية انهزم البعثيون العرب وتركوا سلاحهم بالمكتب وأنقذهم القس المسيحي جبار المكتب عندما أحضر لهم سلماً للنزول في داره المجاور للمكتب، لكنهم لازالوا حتى الآن في مهمتهم لأنهم من العرب، ولأن بينهم أقارب أمين فرع الحزب، فخطأ الكرد البعثيين تختلف عقوبته عن خطأ العرب البعثيين، كالفارق في عقوبة الخطأ الإسرائيلي عن الخطأ الفلسطيني، فهناك صعوبتان أمام الأكراد، صعوبة في انتسابهم لحزب البعث، والصعوبة الثانية في إمكانية نجاحهم بالانتخابات نتيجة التكتل العشائري كما حدث في انتخابات شعبة ريف القامشلي في ٢٠٠٦/٢/٥، حيث تكتل العرب البعثيون العشائريون في قيادة شعبة ريف القامشلي والذين تكتلوا معهم، وأدى هذا التكتل إلى نجاح قيادة الشعبة ومن اتفق معهم بالتكتل ورسوب مرشحي الكرد الثلاثة من عامودا وكذلك رسوب المرشح المسيحي جورج شكرو. فأين الديمقراطية وأين المساواة وأين النزاهة والشفافية؟؟ ولا نستغرب نهائياً أيضاً الظلم الوطني ضد بعض الشرائح المهمة في محافظة الحسكة التي لها دور وطني مشرف يشهد له التاريخ، فعندما يتكلم أمين فرع الحزب بالحسكة بأن على البعثيين العرب مساعدة البعثيين المهمشين من الأقليات المسيحية والكردية. نقول له البعثيون المسيحيون والكرد هم ليسوا أقليات، بل هم وطنيون بعثيون في وطنهم سوريا، ولهم دور تاريخي وطني مشرف في هذا الوطن، فعليه أن يقرأ التاريخ جيداً ليعرف دورهم الوطني فهم أبناء جول جمال وفايز منصور ويوسف العظمة الذين علموا الاستعمار معنى الوطنية وحب الوطن قبل أن يظهر هو عن طريق الانتخابات العشائرية المزيفة قبل ثلاث سنوات ليعتلي كرسي القيادة في محافظة الحسكة.

لقد ظلم التاريخ الوطني هذه الشرائح المهمة (المسيحية-الكرد) الذين هم أخلص وطنياً من الذين خططوا معه وساعدوه بالانتخابات التكتلية والعشائرية الهزيلة مؤخرًا التي تعود عليها البعثيون، والتي لم تأت إلا بمثله وأمثاله من العشائريين وبعض الذين لهم شهرة كبيرة بالفساد. ونطالب القيادة البعثية في سوريا بالتركيز على العناصر المثقفة التي تحفظ الوحدة الوطنية وتحافظ عليها، والتركيز كذلك على العناصر الشريفة والنزيهة والمتمرسية في كل مراحل القيادة من الحلقة حتى الفرع، بحيث يكون المقياس هو الإخلاص للوطنية بكل معانيها ثم للوطن بكل شرائحه، بحيث يعبد الله ثم الوطن ووحدته الوطنية لأنه لم يبق في هذا الوطن إلا اللبنة الأخيرة وهي الوحدة الوطنية رصيدنا الوحيد، لذلك نرجو من القيادة المحافظة على الوحدة الوطنية وتقويتها، فيها نصد وبها ننص.

من نشاطات منظمة حزبنا في القامشلي

أقامت منظمة حزبنا في القامشلي سلسلة من الندوات السياسية، وذلك قبيل احتفالات عيد نوروز المجيد. حيث حضر في جميع هذه الندوات رئيس حزبنا الأستاذ إسماعيل عمر، وذلك بحضور نخبة من المثقفين والمهتمين بالشأن الوطني العام والكردي الخاص.

حيث تناول رئيس الحزب في جميع هذه الندوات الوضع السوري الراهن والأزمات والمخاطر التي تعانيها البلاد وذلك نتيجة السياسات الخاطئة التي تنتهجها السلطة وسلوكها التسلطي، وأكد رئيس الحزب في هذا المجال على أهمية العمل المشترك لكافة القوى الوطنية على الساحة السورية، من أجل إنهاء حالة الاستبداد، وإحلال نظام ديمقراطي تتمكن في ظلّه جميع مكونات الشعب السوري العمل بحرية في إدارة شؤون البلاد دون إلغاء أو شطب الآخر، لتكون سوريا لكل أبنائها يتمتع فيها الشعب الكردي الذي يعيش على أرضه التاريخية بكافة حقوقه القومية المشروعة في إطار وحدة البلاد.

وتكلم رئيس الحزب بشكل مفصل عن القضية الكردية إثر المتغيرات الحاصلة في العالم والمنطقة وتحولها إلى إحدى أهم الملفات الساخنة إقليمياً ودولياً، وعن واقع الحركة الوطنية الكردية في سوريا، وما تعانيه من ضعف في أدائها، حيث أكد أن أسباب هذا الضعف تعود إلى عدم وجود مرجعية كردية لتوحيد الصف والخطاب السياسي الكردي، وأشاد رئيس الحزب بجهود حزبنا في هذا المجال وبقرار مؤتمر حزبنا الخامس الذي أكد على ضرورة إيجاد إطار موحد للحركة الوطنية الكردية في البلاد، وذلك من أجل بناء مرجعية كردية تعتبر كمؤسسة شرعية يتم فيها توحيد الخطاب السياسي الكردي.

وأغنى العديد من الحاضرين هذه الندوات بمداخلاتهم واستفساراتهم وانتقاداتهم وتقديم وجهات نظرهم فيما يتعلق بالوضع الراهن بشكل عام، والتي أجاب عليها رئيس الحزب بشكل واضح في كافة المسائل والمواضيع التي طرحت في هذه الندوات.

* - استجابة لنداء الأحزاب الوطنية الكردية في سوريا وقفت الجماهير الكردية في محافظة الحسكة بشكل سلمي وحضاري يوم ١٢ آذار خمس دقائق صمت اعتباراً من الساعة الحادية عشر من هذا اليوم، حداداً على أرواح شهداء أحداث القامشلي الدامية، والتي راح ضحيتها عشرات الشهداء ومئات الجرحى والمشوهين والآلاف المعتقلين، معبرة عن إدانتها للممارسات الشوفينية تجاه شعبنا الكردي الذي يتطلع إلى الحرية والسلام والأمان والعيش المشترك دون إكراه أو إقصاء الآخر المختلف عن دائرة الوجود.

* - نظمت اللجنة الثقافية التابعة لمنظمة حزبنا في القامشلي نهاية شهر شباط عام ٢٠٠٦ أمسية بعنوان (نحو لغة كردية موحدة وأصيلة باللغة الكردية)، حيث ألقى الأستاذ م. أمين هذه المحاضرة، مبيناً فيها أهمية هذا الجانب، وخاصة نحن نتكلم عن لغة أبائنا وأجدادنا على مر التاريخ وإلى يومنا هذا، ومن ثم، تطرق لأهمية وجود لغة كردية موحدة.

حضر الأمسية من المهتمين في هذا الشأن عدد من الوجوه المعروفة في الساحة الثقافية الكردية، بعد أن رحب أحد الرفاق باسم الحزب بالحضور والمحاضر، بدأ المحاضر بالتعريف باللغة الكردية واعتبرها إحدى سمات وجودها ورمزا لهويتها، ثم تناول موضوع اللهجات واعتبرها ظاهرة طبيعية موجودة في كل اللغات وصنفها إلى أربع لهجات رئيسية وطرح عدد من الأسئلة المحددة، مثل (هل من الصحة أن نختار إحدى اللهجات ونعتبرها اللغة الوحيدة ونفرضها على الشعب الكردي). ورأى أن المعيار الأفضل هو أن نختار اللهجة الأقل صعوبة، وقال لو سنحت الفرصة أمام اللهجة الكرمانجية الشمالية لأصبحت لغة لعموم كردستان، وذكر الأسباب الموجبة لذلك، وكان النشيد القومي الكردي خبير بداية ونهاية.

* - أقامت منظمة المرأة لحزبنا في القامشلي مساء ٢٠٠٦/٣/٨ احتفالاً بمناسبة عيد المرأة العالمي حيث تليت فيها كلمة منظمة المرأة، وبيان ١٢ آذار، بالإضافة إلى التطرق لدور المرأة بشكل عام، كونها باتت تشكل ركنا مهما من أركان العملية السياسية في العالم.

ثم قدمت فرقة ميديا الفلكلورية بعض من أغانيها ودبكاتتها المميزة وقصائد شعرية. وتخللت الاحتفال مسابقات وفقرات فكاهية أضفت على الاحتفال جواً من البهجة والمرح.

والجدير بالذكر انه تم خلال الاحتفال تكريم ثلاث رفيفات لجهودهن المتميزة.

هذا وقد انتهى الاحتفال، كما بدأ، بدقيقة صمت والنشيد القومي الكردي.

* - في إطار التعاون المشترك بين منظمة حزبنا في مدينة القامشلي وبين عدد من الكتاب والمثقفين والمهتمين بالشأن الوطني العام، ألقى الأستاذ سلمان بارودو محاضرة بعنوان (الشباب قدرة التغيير) وذلك في نهاية شهر آذار ٢٠٠٦ حضرها ليف من المثقفين والمهتمين بهذا الشأن، حيث رحب أحد الرفاق بالمحاضر والحضور متمنين لهم وقتاً ممتعاً في هذه الندوة، تناول المحاضر معاناة الشباب بشكل عام وشباب الكرد بشكل خاص، وأستعرض المحاضر كيفية الاهتمام بهذا الجيل وإيجاد نظم تربوية ونفسية وأبحاث تأخذ بالحسبان هذا الواقع الاجتماعي والتاريخي وتأثيره على قطاع الشباب، وذلك من أجل توسيع دائرة معارفهم وإطلاعاتهم عما يجري هنا وهناك، ولا بد من وضع وتعليم مناهج دراسية تتماشى وثقافة حقوق الإنسان والحياة الديمقراطية والحرية الفردية، ونبذ ومحاربة كافة أشكال التطرف والعنف وإلغاء الآخر المختلف، ولأجل تعليم هذا الجيل بأهمية مسؤولية الخطابات الموجهة لهم من قبل الإعلام بكافة تخصصاته، وإيداء الحبيطة والحذر من مخططات ومحاولات بعض الجهات التي تريد خلق حالة من التشويش وعدم الاستقرار في عقول الشباب.

وفي ختام محاضراته تم أفساح المجال لمداخلات وأسئلة الحضور والتي أغنت هذه المحاضرة جواً من المناقشات الجادة والموضوعية، وكانت المحاضرة محط ارتياح وقبول من قبل الحضور نظراً لضرورة وأهمية هذه المواضيع في ظل هذه الظروف الراهنة.

بإذارات صادرة من رئيس البلدية وهو من سكان حلوة الغمر التي بني فيها مركز البلدية ، هذه الإذارات التي تطالبهم بوجود دفع قيمة الدور التي يسكنونها وبموجب قانون الاستيلاء أملاك الدولة وبموجب قانون الاستملاك أصبحت ملكية البلدية.

وكان أصحابها قد أشادوا البيوت على أرض ليست لهم...؟ أي مفارقة عجيبة هذه وأي قانون هذا الذي يجب تطبيقه، إذا كان عمر هذه البيوت يضاهي عمر هذه القوانين جميعاً!!!!.

من نشاطات منظمة حزبنا في عامودا

* - تم إحياء ذكرى مرور أربعة أعوام على رحيل الشاعر الكردي الكبير "سيدي تيريز"، من قبل فرقة عامودا للثقافة والفنون، وذلك في يوم ٢٤ / ٣ / ٢٠٠٦ في قرية "كرنكو" القريبة من مدينة عامودا وفي أجواء ربيعية جميلة وبحضور جمهور غفير من أغلب مناطق الجزيرة، وتم دعوة جميع الفرق الفنية في عامودا وعدد من الكتاب والشعراء المهتمين في هذا الشأن، كما وشارك في الحفل أيضاً عدد من الفرق الفلكلورية من خارج عامودا مثل (فرقة حلبجة - فرقة قامشلو المستقلة - فرقة ميديا) وتم ألقاء الكثير من الكلمات والقصائد الشعرية على الحضور بأسلوب أدبي سلس وشيق تخليداً لهذه الذكرى الهامة، حيث نال إعجاب الجميع.

كما تم عرض فقرات فنية ومسرحية هادفة جميلة عن حدث (حريق سينما عامودا) التي قدمتها فرقة قامشلو المستقلة، حيث كان لفقدنا قصيدة مؤثرة بخصوص ذلك الحدث المشؤم.

وأرسلت الكثير من البرقيات إلى الحفل منها (برقية الكاتب الكردي ديلاور زنكي والكاتب محمود صبري ومن ابن الفقيه دارا تيريز من ألمانيا)، وكذلك من مجلتي (الحوار و برس) وبرقيات من الأحزاب والمنظمات التالية:

* - حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا " يكي تي * - حزب الاتحاد الديمقراطي (pyd) * - حزب الديمقراطي الكردي في سوريا " البارتى * - تيار المستقبل الكردي * - اتحاد شباب الكرد * - تفكرا جوانن كرد * -

تجمع غرب كردستان

وفي ختام الحفل ألقى الفنان جمال تيريز نجل الفقيه سيدي تيريز كلمة مؤثرة تناولها فيها عن أهمية الشعر والشعراء ودورهم البارز في ميدان الأدب والفن في حياة الشعوب والأمم، حيث قال في نهاية كلمته إن الشاعر سيدي تيريز هو شاعر الكرد جميعاً.

* - تم إحياء الذكرى الثانية لإحداث ١٢ آذار عام ٢٠٠٤ في عامودا من قبل منظمة حزبنا، وذلك بتوزيع أشجار الزيتون في عامودا وأريافها، تخليداً لذكرى شهدائها بعد الوقوف خمس دقائق صمت على أرواحهم الطاهرة.

وقد تم تنفيذ الحداد بشكل حضاري يليق بشعبنا الذي يتطلع إلى الحرية والسلام.

* - من خلال النشاطات التي تقوم بها منظمة حزبنا في عامودا، تم تخريج عدد من الطلبة من الدورة التعليمية بلغة الأم، ومنحهم شهادات تعليم اللغة الكردية، وتوزيع الهدايا الرمزية عليهم تشجيعاً لجهودهم المبذولة في هذا الإطار،

تهنئة وتبريك... وملاحظة لا بد منها

بمناسبة حلول العيد القومي لشعبنا الكردي نوروز نتوجه هيئة التحرير إلى جميع أبناء وبنات شعبنا الكردي في وطنه وفي المهجر، وإلى كل أبناء سوريا بالتهاني والتبريكات ، على أمل أن يصبح نوروز عيداً وطنياً لكل السوريين وعيداً للمحبة والسلام، مع الإشارة إلى ضرورة التخلي عن بعض التصرفات التي لا تليق البتة بمعاني نوروز وأخلاقياته الداعية إلى الحرية والسلام والتآخي، والتي خدمت في محصولتها الأهداف الشريرة للجهات الشوفينية التي تسعى لعزل حركة شعبنا عن محيطها الوطني لتتوقع ويسهل لإجهاز عليها، وبالتالي ، فإتينا نتوجه إلى جميع أبناء شعبنا لننبذ ظاهرة الإساءة إلى القوميات الأخرى ، والعمل على زيادة التلاحم الكردي العربي في مواجهة المستبدين الذين يقمعون شعبنا أولاً، وشعبنا السوري بكافة قومياته وطوائفه، ثانياً؛ نتيجة تغييب الديمقراطية من المجتمع وفرض هيمنة سياسة الحزب الواحد.

نتوجه بالتهاني والتبريكات إلى الشعب الآشوري السرياني الكلداني بمناسبة عيد رأس السنة الآشورية عيده القومي، والذي يصادف الأول من نيسان من كل عام. آمليين أن تكون هذه السنة الجديدة سنة خير وعطاء وحرية لجميع مكونات الشعب السوري.

برسم القانون " قرية حلوة الشيخ " أنموذجاً

قرية حلوة الشيخ كغيرها من القرى والمناطق الكردية ابتليت بالعديد من القوانين والمراسيم التشريعية الاستثنائية التي كانت وعلى الدوام وبالأ يهدد ساكنيها في وجودهم ولقمة عيشهم، فبدأ بالمرسوم التشريعي رقم / ١٩٣ / لعام ١٩٥٢ القاضي بوجود الحصول على الترخيص القانوني، على كل من يود التملك بالأراضي الزراعية والعقارات الأخرى أو إنشاء أي من الحقوق العينية الأخرى عليها... الخ، المنصوص عليه في هذا المرسوم وتبرير صدوره كان بحجة منع المشكوكين بولائهم من التملك في المناطق الحدودية حرصاً على سلامة وأمن البلاد.

ومعلوم أن محافظة الحسكة برمتها وبهذه الحجة أصبحت محافظة حدودية، وكان المقصود بالمشكوك في ولائهم، هم الكرد فقط، بدليل أن الترخيص المذكور وعلى علته وتعتيداته كان يمنح للجميع باستثناء الكرد من أبناء هذه المحافظة، وكذلك ابتلي سكان هذه القرية أسوة بغيرهم من الكرد بقوانين الإصلاح الزراعي وتعديلاته وقانون الاستملاك والاستيلاء التي بموجبها انتزعت الأراضي الزراعية من أيدي مالكيها الأصليين، تطبيقاً لمشروع الحزام العربي سيئ الصيت وغيره من المشاريع، وذلك بغية تغيير الطابع الديموغرافي للمنطقة.

وقد كان نصيب أهالي قرية حلوة الشيخ في الانتفاع من تراكم هذه المشاريع ليس بالقليل لا لذنب ارتكبه سوى كونهم ولدوا أكراداً ولم يبق لهم سوى البيوت الطينية التي يسكنونها والتي تدفعهم الظروف المعيشية للهجرة باتجاه الخارج، بحثاً عن لقمة العيش.

وفي السنوات الأخيرة وحينما قررت وزارة الإدارة المحلية إحداث البلديات في الأرياف، تفاجأ أهالي قرية حلوة الشيخ

الثانية / المحدثه في هذا العام الدراسي ويبدو أنه جاء الاسم على مسمى (مع فائق احترامنا للصعاليك ومشاكرهم)، فقد جرى تقسيم الطالبات بينها وبين مدرسة شجرة الدر (القيمة) فكان نصيبها من الصعاليك دراسياً حيث تم فرز أغلب الطالبات المتخلفات دراسياً إليها وبإشراف مباشر من مديرتها، وبما أن المدرسة المذكورة مدرسة (الصعاليك) فقد عين لها مدير يحمل شهادة (مساعد مدرس) رغم وجود الكثير من المدرسين المجازين والذين لديهم الخبرة التربوية الكافية، وذلك من خلال سنوات طوال في هذا المجال، إلا أن المدير المعين محصن بالمادة الثامنة من الدستور السوري، وذو حظوة عند أصحاب القرار، فأدى هذا الفرز لمتعاض المدرسين والامتناع أو الهروب من التدريس في المدرسة المحدثه.

ثانياً : مدرسة الشهيد صلاح الدين داود / الحلقة الثانية / للبنين هذه المدرسة أيضاً لم تسلم من قبل تجاوزات أحد المتنفذين، حيث تم تخصيص صف منها وجعله داراً لإقامته الدائمة منذ سنوات، بدلاً من أن يكون داراً للعلم والمعرفة ولبناء جيل واع قادر على قيادة المستقبل، وأيضاً يستفيد هذا المتنفذ من جميع خدمات المدرسة (كهرباء - هاتف - محروقات)، ليس هذا فقط بل هو الأمر النهائي في المدرسة، فالمدير وهيئة التدريس مغيبة أو بالأحرى إن لم نقل معطلة من مهامها فهو الذي يحدد الناجحين والراسبين وحتى ترتب المتفوقين في المدرسة. هل من أذان صاغية لتصحيح ما آلت إليها الأوضاع بهذا الشكل المخيف...!؟.

• ندوات جماهيرية في مدينة الحسكة

بمناسبة حلول العام الجديد ٢٠٠٦م-٢٠١٨ك على شعبنا الكردي عقدت منظمة حزبنا ستة ندوات جماهيرية، تجاوز عدد الحضور فيها أربعمائة شخص. تركزت محاور هذه الندوات حول معاني عيد نوروز وواقع شعبنا الكردي في سوريا وما يتعرض له من مشاريع عنصرية وشوفينية، وقراءة الحكومة السورية الخاطئة للظروف الدولية والإقليمية، وكذلك التطرق لإعلان دمشق وما فيه من نقاط مضیئة بحق شعبنا الكردي دون تحقيق الطموح المطلوب. وفي نهاية هذه الندوات كان توجيه رفاقنا للحضور بدعوة الأخوة العرب والمسيحيين وبقية أطراف مدينتنا للمشاركة بعيد نوروز لجعل هذا العيد القومي لشعبنا الكردي عيداً وطنياً لكل السوريين. وكذلك التأكيد على إشعال الشموع في البلاكين وعلى الأرصفة بدل إشعال النيران في الشوارع الذي لم يعد لائقاً وحضارياً، حيث كانت الاستجابة مقبولة وبشكل خاص في قرية المفتي والصالحية والكلاسة وبعض الأحياء الأخرى وكل عام وأنتم بخير.

*-ندوات بمناسبة عيد المرأة في الحسكة

عقدت منظمة المرأة لحزبنا في الحسكة ندوتين جماهيريتين خاصتين بالمرأة، تركزت المناقشات فيهما على واقع المرأة السورية بشكل عام والكردي بشكل خاص، حيث المعاناة نتيجة التخلف والعادات والتقاليد القديمة، وبالتالي التوصل إلى نتيجة مفادها تشكيل لجان لحث الناس على المساواة بين الأولاد وعدم إخراج البنات من

وحثهم على المزيد من الاهتمام بلغتهم وثقافتهم وفلكلورهم وذلك من أجل المحافظة على خصوصيتهم القومية.

*- احتفاءً بيوم المرأة العالمي وبدور المرأة الكردية في الدفاع عن الحقوق القومية للشعب الكردي، أقام التحالف الديمقراطي الكردي في سوريا احتفالاً في عامودا بهذه المناسبة، حيث بدأ الاحتفال بدقيقة صمت إجلالاً لروح الشهيد ليلي قاسم وجميع شهداء الحرية والسلام مع النشيد القومي الكردي (أي رقيب)، ثم رحبت إحدى الرفيقات باسم التحالف الديمقراطي الكردي في سوريا بالحضور، وتليت كلمة المرأة على الحضور، وبعدها تم إفراح المجال للفرق الفلكلورية التالية (سرخيون - روناك - عامودا للثقافة والفنون) لتقديم بعض اللوحات الفنية من الفلكلور الكردي، وبمشاركة بعض الوجوه المعروفة في مجال الشعر والغناء والطرب.

وفي نهاية الاحتفال تم توزيع الحلوى على الحضور، حيث لاقى الحفل وقعاً إيجابياً في نفوس الجماهير.

من نشاطات منظمة حزبنا في ديرك

إحياءً لمناسبات شهر آذار أقامت منظمة حزبنا في مدينة ديرك وضمن الفعاليات والنشاطات المشتركة مع منظمة الحزب الديمقراطي الكردي في سوري "البارتي" جناح التحالف مجموعة من نشاطات كان أبرزها :

*-إحياء لذكرى رحيل البرزاني الخالد عقدت ندوة جماهيرية أقيمت فيها مجموعة من القصائد الشعرية بهذه المناسبة وعدة كلمات كان من أبرزها كلمة منظمة حزبنا حيث جاءت فيها عن دور ومكانة القائد الخالد مصطفى البرزاني ونضاله الدعوب دون كلل أو ملل من أجل نصرة قضية شعبه الكردي المضطهد.

*-إحياءً لعيد المرأة أقيمت مجموعة من الندوات بهذه المناسبة العظيمة احتفاءً بيوم المرأة ودورها البارز في المجتمع حيث أقيمت فيها الكثير من كلمات التي تعبر بحق عن دور المرأة ومكانتها في المجتمع، كما تم تنظيم مسابقات وتوزيع هدايا بهذه المناسبة واختتمت الندوة بتوزيع الورود على الحضور.

*- كما تم عقد ندوات مكثفة ضمن نطاق عمل المنظمة بمناسبة الذكرى الثانية لأحداث ١٢ آذار الأليمة ونتائجها وتداعياتها على الشعب الكردي المسالم والتواق إلى الحرية والديمقراطية، وقام وفد من منظمة الحزبين الشقيين بزيارة ذوي الشهداء.

*-إحياءً لذكرى مجزرة حلبجة وعيد نوروز المجيد أقيمت مجموعة من الندوات الجماهيرية كانت أبرزها الندوة الجماهيرية التي أقيمت في مدينة ديرك والتي حضر فيها الأستاذ نصرالدين إبراهيم سكرتير الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا "البارتي" وبحضور جماهيري ملفت وشكل تنظيمي مميز.

هموم تربوية من مدينة الدرباسية

من أخطر آثار الفساد في البلاد هو الفساد التربوي، وذلك لأهمية العملية التربوية في حياة الشعوب، والتي عليها يتوقف رقي المجتمعات وتطورها.

وسنورد هنا بعضاً من نماذج هذا الفساد من مدينة الدرباسية: أولاً : مدرسة طرفة بن العبد للبنات / الحلقة

شهيد نوروز**في ذكرى استشهاده العشرين**

كما كل عام ، ومنذ استشهاده عام ١٩٨٦م في المظاهرة الكردية بدمشق ، التي جاءت رداً عفويًا على منع السلطات السورية للجماهير الكردية بالاحتفال بعيدهم القومي (نوروز) قامت فرقة ميديا للفلكلور الكردي بزيارة ضريح الشهيد سليمان آدي ليلة العشرين من آذار في مقبرة (محمقية) ، حيث تم الوقوف خمسة دقائق صمت على روح الشهيد سليمان وعلى أرواح شهداء ١٢ آذار وجميع شهداء الحرية في كل مكان ووضعت إكليل من الزهور باسم الفرقة على قبره ، وإشعال نار نوروز ، كما ألقى بعض أعضاء الفرقة والعديد من الحضور عدة أشعار بهذه المناسبة ، بعدها أقيمت كلمة باسم عائلة الشهيد شكرت فيها الحضور .

* _ وضمن النشاطات الأخرى لفرقة ميديا للفلكلور الكردي في شهر آذار : قام العديد من أعضاء الفرقة ليلة ١٩ - ٣ بتوزيع (٦٠٠٠) شمعة على جميع الأحياء في مدينة قامشلي " من جماعية وحتى الهلالية " ، حيث كانت كل شمعتين ملفوفتان بورقة مختومة بختم الفرقة ، وكان أعضاء الفرقة يطرقون الأبواب ويقدمون التهاني باسم الفرقة بمناسبة عيد نوروز ، ويتمنون عليهم إشعال الشموع على الأبواب والأرصفة بدلاً من إحراق الإطارات ضمن المدينة ، وقد شكر الكثيرون هذه المبادرة من قبل الفرقة ، وكان التزام الناس بهذه الفكرة والتي طرحتها جميع الأحزاب الكردية في سوريا جيداً ، حيث لم يتم إلا إحراق عدة إطارات فقط في مدينة قامشلي كلها وكانت في الأماكن البعيدة عن السكن بينما كان منظر الشموع وهي تشتعل على الأبواب والأرصفة وعلى طول الطرقات الرئيسية في المدينة جميلاً

* _ وفي ليلة نوروز وعلى أضواء الشموع ، عقدت الفرقة في العديد من الأماكن بمدينة قامشلي حلقات للديبكة الكردية ، استمرت لعدة ساعات .

مزكين طاهر تغني**في المركز الثقافي الفرنسي**

في ١٧ شباط ٢٠٠٦ ، وفي أمسية غنائية وضمن سلسلة الحفلات التي يقيمها المركز الثقافي الفرنسي بدمشق ، قدمت الفنانة الكردية (مزكين طاهر) مجموعة من الأغاني الفلكلورية الكردية " سوبرانو " وألحاناً من الموسيقى الشعبية في الجزيرة لعدد من الفنانين الكبار أمثال : كامكاركان ، فقي تيران ، شاهين طالباني ، عزيز شاروخ ، يوسف برازي . وذلك تقديراً لهذه الأصوات الخالدة . وقد أظهرت مزكين بحق نمطاً غنائياً جديداً وثقافة موسيقية جديدة عبر توزيع وشكل حديث ، من خلال العودة إلى الفلكلور الكردي الذي يتميز بغناه وقوته .

ومن الجدير ذكره أن مزكين طاهر قد تخرجت من المعهد العالي للموسيقى عام ٢٠٠٥ وقدمت العديد من الحفلات الموسيقية مع الفرقة السيمفونية الوطنية ومع الموسيقى رشيد صوفي في مكتب عبر عام ٢٠٠٤ ، كما شاركت مع فرقة لاسكالا دوميلان بقيادة المايسترو الإيطالي ريكاردو اموتي قائد أوركسترا على مسرح بصري ، وعملت أيضاً في أداء صوت وموسيقى فيلم " ابتسامه حسان " وهو من إنتاج فرنسي سوري .

المدارس ، لتكنن في المستقبل منتجات واعيات ، قدرات على حمل المسؤولية ، وفي النهاية ، تم إجراء مسابقات ثقافية ، شارك فيها الحضور ، وتواعدوا على تكرار مثل هذه الندوات واللقاءات .

والجدير بالذكر أن قواعد منظمات الأحزاب الكردية في الحسكة قامت بعقد ندوة مشتركة بمناسبة عيد المرأة .

*** - نشاط مشترك**

ضمن النشاطات والأعمال المشتركة بين منظمنا ومنظمة البارتي الحليف ، تم إحياء عيد المرأة في جو ربيعي ، حيث الهواء الطلق والطبيعة الخلابة ، وكان لفرقة حلبجة وخبات للفلكلور الكردي الدور الفاعل في إغناء هذه المناسبة ، حيث الغناء والديكيات الفولكلورية ، وكان من نتائج هذا العمل المشترك خلق نوع من الود والمحبة بين الفرقتين والحضور ، كما ألقى الأستاذ عبدالرحمن ألوجي كلمة حيا فيها المرأة الكردية ودورها الفاعل في المجتمع الكردي وأنها تشكل نصف المجتمع ، منها الأم والأخت والزوجة... وأشاد بدور المناضلات اللواتي ضحين بأنفسهن من أجل قضية شعبهن .

*** - نوروز في مدينة الحسكة**

مع قدوم الربيع ، يطل علينا عيد نوروز بزينة المزركش المحتوي على كافة ألوان الطبيعة ، وكأنه يمثل أطياف المجتمع السوري ، ممتداً بكافة الاتجاهات حتى يعانق الأفق رافعاً راية الحق والمحبة والسلام ، منادياً هذا الفسيفساء السوري للتعایش داخل هذه الجغرافيا المرسومة لنا والخارجة عن إرادتنا . فليكن عيد نوروز عيداً لكل السوريين كعيد الجلاء ، كونه يرمز إلى الحرية وخلّاص شعبنا الكردي من الظلم والاضطهاد . فنوروز هذه السنة كان مختلفاً تماماً عن بقية السنوات الماضية ، حيث لم تتخلله أعمال مخلة بالأمن ، بالإضافة إلى توحيد المسارح بالنسبة للفرق الفولكلورية ، حيث شاركت ثلاث فرق فنية على مسرح واحد هي : حلبجة وخبات وكليستان ، قدمت عروضها بأريحية تامة ، بالإضافة إلى مشاركة أبناء شعبنا الكردي في هذا العيد وبشكل ملفت من حيث العدد مع مشاركة بعض من الأخوة العرب والمسيحيين .

*** - نشاطات كوملة في الحسكة**

قامت مجموعة من الشباب مع (كوملة) في الحسكة بعرض مسرحي (سكيتشات) تركزت مواضيعها على السخرية والضحك وعلى الجانب الاجتماعي المعاش والمرفوض ، ألف تحية للنشء الجديد .

*** - عيد المرأة في رأس العين**

بمناسبة عيد المرأة ، قامت منظمة المرأة لحزبنا وكوملة برحلة خارج المدينة ، حيث بدء الاحتفال بالغناء والديكيات الكردية في جو ربيعي مفعم بالحيوية والنشاط ، وحضره جمهور غير من المواطنين ، وهذا يدل على نشاط المنظمين بين الجيل الجديد ، وأثناء الاحتفال ، تم توزيع صور المناضلة ليلي زانا على الحضور مع بعض الحلوى . ولم تتخلل الحفل حوادث تذكر ، فتحية إلى منظمة المرأة (كوملة) في رأس العين .

لقد شارك في هذا التجمع عدد من الأخوة الموقعين على إعلان دمشق وممثلين عن منظمات حقوق الإنسان والمجتمع المدني وبعض الشخصيات المستقلة ، وبالرغم من سلمية الاعتصام وطابعه الحضاري لجأت قوات الشرطة وحفظ النظام كعادتها إلى استخدام العنف المفرط لتفريق التجمع بالإضافة إلى جرح عدد من المشاركين ومن بينهم الناشط السياسي العربي سليمان شمر واعتقال المناضل المعروف رياض سيف وأربعة من المشاركين الكرد ، حيث مازال اثنين منهم رهن الاعتقال حتى تاريخه وهما : محمود محمد علي وزير حيدر .

جماهيرنا الكردية في دمشق تحية ذكرى مجزرة حلبجة

بتاريخ ١٦ آذار ٢٠٠٦ وإحياء للذكرى الثامنة عشر لمجزرة حلبجة وخورمال وضواحيهما ، وقفت الجماهير الكردية على أرصفة الشارع الرئيسي في أحياء ركن الدين وزور أفا (وادي المشاريع بدمر) مدة خمس دقائق حداداً على أرواح شهداء مجزرة حلبجة وخورمال هاتين المدينتين اللتين قصفهما نظام صدام حسين الدموي بالأسلحة الكيماوية في ١٦ آذار من عام ١٩٨٨ .

منظمة حزبنا في دمشق

تقيم عدد من الندوات الجماهيرية

قامت منظمة حزبنا في دمشق خلال شهر آذار المنصرم بعقد سلسلة من الندوات السياسية والاجتماعية والثقافية في مناطق تواجد الأكراد في ريف دمشق (السبيينة - الكسوة - قرى الأسد - زور أفا) ، تم فيها تسليط الأضواء على الأوضاع السياسية الراهنة وأحداث شهر آذار ومجريات مؤتمر باريس وأهمية تعليم اللغة الكردية وضرورة توسيع حلقات التعليم والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للأكراد المقيمين في دمشق ، هذا وقد كانت مشاركة الجماهير وحضورهم مميزاً في هذه الندوات .

جماهيرنا الكردية في دمشق

تحفل بعيدها القومي نوروز

في صبيحة يوم ٢١ آذار ٢٠٠٦ خرجت الجماهير الكردية بمرافقة الفرق الفلكلورية الكردية من حي الأكراد (ركن الدين) وسط الأغاني والأهازيج والتهنئات إلى الموقع المركزي في حي تشرين ، وذلك مشياً على الأقدام عبر الشوارع الرئيسية الممتدة من ركن الدين حتى حي تشرين ، وفي موقع الاحتفال بدأت الفرق الفنية بتقديم فقراتها من الرقص والغناء الشعبي ، هذا وقد نصبت خيمة باسم غالبية الأحزاب الكردية المتواجدة في دمشق لاستقبال الضيوف والمهنتيين ، وفي هذا العام كان خروج الجماهير الكردية ملفتاً للغاية ، حيث بدا المكان ضيقاً لكثافة تواجد العائلات ، وكان هناك إلى جانب المسرح الأساسي عدد من المسارح الأخرى بالإضافة إلى وجود مواقع أخرى للاحتفال على طريق السديماس ومقابل الفيحاء وأمكنته أخرى متفرقة ، وقد أمضت هذه الجماهير يومها بالكامل في أحضان الطبيعة دون حدوث أية إشكالات تذكر ، وفي المساء عادت وسط فرح عام كما خرجت بالأغاني والتهنئات والديكبات .

الطالب سربست نبي ينال شهادة الدكتوراه بامتياز

بتاريخ ٥ / ٣ / ٢٠٠٦ تم مناقشة رسالة الدكتوراه في كلية الآداب - قسم الفلسفة - جامعة دمشق مقدمة من الطالب سربست نبي بعنوان " مفهوم المجتمع المدني في الفلسفة الحديثة - دراسة دلالات المفهوم الفلسفي في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر " . من قبل لجنة الحكم المؤلفة من السادة: د . أحمد برقواوي أستاذاً مشرفاً ، والدكاترة : يوسف سلامة ، صالح شقير ، سوسان إلياس ، غريغوار مرشو ، أعضاء في لجنة التحكيم . وبعد مناقشات مطولة وملاحظات هامة على رسالته المعنونة بـ " مفهوم المجتمع المدني في الفلسفة الحديثة - دلالات المفهوم الفلسفي في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر " وذلك من قبل لجنة الحكم ، فقد قررت اللجنة منح الطالب سربست نبي درجة الامتياز نتيجة حصوله على تسعون درجة من أصل مئة ، بعد أن أقام الطالب سربست نبي بالدفاع عن رسالته بكل جرأة ووضوح أمام لجنة الحكم ، وقد أشاد الدكتور أحمد برقواوي بإمكانيات سربست وقوة رسالته قائلاً: إن رسالة سربست قوية جداً، قوتها نشأت من أن سربست يحفر في الخطاب الفلسفي عن المفهوم، يقدم المفهوم في دلالات معينة في ارتباط تاريخي، هذه الرسالة هي أول كتاب حتى الآن عن المجتمع المدني في الفلسفة الحديثة.

اللجنة المؤقتة لإعلان دمشق

تدعو إلى اعتصام سلمي وحضاري

في يوم الخميس الواقع في ٩ آذار ٢٠٠٦ وبمناسبة الذكرى الثالثة والأربعين لإعلان حالة الطوارئ والأحكام العرفية ، وتلبية لدعوة اللجنة المؤقتة لإعلان دمشق ، تجمهرت فئات من الشعب السوري وفعالياته السياسية والاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني في اعتصام سلمي وحضاري أمام القصر العدلي في دمشق وذلك احتجاجاً على استمرار فرض حالة الطوارئ والأحكام العرفية على البلاد ، وتعزيزاً للنضال من أجل رفعها . إلا أن السلطة كعادتها لجأت إلى تفريقهم بالقوة بالإضافة إلى جلب العديد من الطلاب والبعثيين في مسيرات مضادة وتوجيههم بالاختلاط مع الاعتصام والاشتباك مع المعتصمين بالأأيدي والعصي تمهيداً لعدم بقائهم ساعة كاملة كما كان مخططاً لها .

الحركة الكردية تدعو

إلى اعتصام أمام رئاسة مجلس الوزراء

بتاريخ ١٢ آذار ٢٠٠٦ وتلبية لدعوة غالبية الحركة الكردية في سوريا ، اعتصم جمع جماهيري كبير وبشكل سلمي في مدينة دمشق أمام مقر رئاسة مجلس الوزراء ، بمناسبة مرور عامين على أحداث القامشلي الدامية في ١٢ آذار ٢٠٠٤ وما تلتها من تداعيات .

وقد رفعت في التجمع لافتات تضمنت المطالبة بإجراء تحقيق عادل حول الأحداث ومحاسبة المسؤولين عنها، والتعويض على المتضررين من ذوي الشهداء والجرحى وأصحاب المحلات التجارية التي تعرضت خلالها للنهب والتخريب، وإعادة الطلبة المفصولين إلى جامعاتهم ومدارسهم .